# الأبنية والأوزان،والنبر

مصدر فِعَالَة للحرفة:

يصاغ للدلالة على الحرفة أو شبهها، من أى باب من أبواب الثلاثي مصدر على وزن "فِعَالَة" بالكسر. (كالنجارة، والحدادة، والحياكة، والحلاجة،* والحلاقة).

مصدر فَعَلاَن للتقلب والاضطراب:*

يقاس المصدر على وزن فَعَلاَن لفَعَل اللازم (مفتوح العين)، إذا دل على تقلب أواضطراب (كالهيجان،* والغليان، والفوران، والنزوان).

*

مصدر فُعَال للمرض:

يقاس من (فَعَل) مفتوح العين مصدر على وزن (فُعَال) للدلالة على المرض (مثل السعال والزكام).

مصدر فُعَال وفَعِيل للصوت:

إذا لم يرد فى اللغة مصدر لفَعَل (مفتوح العين) الدال على صوت، يجوز أن يصاغ له قياسا مصدر على وزن فُعَال أوفَعِيل (مثل نُباح وعواء ومواء، وصَهيل ونهيق وزئير).

أخذ "تَفْعَال " للتكثير والمبالغة:

يصح أخذ المصدر الذي على وزن "تَفْعَال" من الفعل؛ للدلالة على الكثرة والمبالغة (مثل التجوال، والتطواف، والتعداد).

أخذ "التفاعل "للمساومة والاشتراك والتماثل :

تتخذ صيغة "التفاعل "للدلالة على الاشتراك مع المساواة أوالتماثل، لتؤدي معنى المصطلحات العلمية التي تتطلب هذا التعبير (مثل: توازن المدفوعات، والتوازن الاقتصادي، وتعادل القوة الشرائية، والتعايش السلمي).

قياس "مَفْعَلَة للمكان الذي يكثر فيه الشيء :

تصاغ " مَفْعَلَة" قياسا من أسماء الأعيان الثلاثية الأصول، للمكان الذي تكثر هذه الأعيان فيه سواء أكانت من الحيوان أم من النبات أم من الجماد (مثل: مَسْبَعَة ومَأْسَدَة، ومَذأبة، ومَعْشَبَة).

في صوغ " مَفْعَلَة" من أسماء الأعيان:*

تصاغ مفعلة مما وسطه حرف علة من أسماء الأعيان بإجازة التصحيح، كما فى "مَتْوَتَة" و"مَخْوَخَة" من التوت والخوخ.

قياسية صيغ لاسم الآلة :****

يضاف إلى الصيغ الثلاث المشهورة في اسم الآلة، وهي "مِفْعَل ومِفْعَلَة ومِفْعَال"، و"فَعَّالَة "التي أقر مجلس المجمع قياسيتها من قبل، صيغ أخرى هي :

أ.******** فِعَال مثل إِرَاث.

ب.*** فَاعِلَة مثل سَاقِيَة.

ج.***** فاعول مثل ساطور.*

وبهذا تصبح الصيغ القياسية لاسم الآلة سبع صيغ.

قياسية التعدية بالهمزة :
يرى المجمع أن تعدية الفعل الثلاثي اللازم بالهمزة قياسية (مثل: الفعل أذهب المتعدي بالهمزة،* والفعل دخل اللازم الذي يتعدى بالهمزة و يصبح: أدخل).
قياسية " فَعّل " للتكثير والمبالغة :
"فعّل " المضعف مقيس للتكثير والمبالغة. ولما كان نقل المجرد الثلاثي إلى صيغة " فعّل" يفيد معنى التعدية، أوالتكثير، أوالنسبة، أوالسلب، أواتخاذ الفعل من الاسم، يرى المجمع أنه يجوز استعمال هذه الصيغة؛ ليؤدي الفعل أحد هذه المعاني، عندما تدعو الحاجة إلى تأديته، وإن لم ينص على هذه الصيغة.
**
قياسية "استفعل" للطلب والصيرورة :
يرى المجمع أن صيغة "استفعل" قياسية لإفادة الطلب أو الصيرورة (مثل: استهدى بمعنى طلب الإهداء، واستكتب بمعنى طلب الكتابة، واستحجر الطين أي صار حجرا، واستنسر البغاث أي صار نسرا).
قياسية "استفعل "للاتخاذ و
الجعل :
زيادة السين والتاء للاتخاذ والجعل وردت فى أمثلة كثيرة، نحو: استعبد عبدا، واستأجر أجيرا، واستأبى أبا واستأمى أمة... وفى اعتبار هذه الصيغة قياسية تيسير للاصطلاح العلمي والاستعمال الكتابي،* لهذا ترى اللجنة أن للمجمع قبول ما يصاغ من الكلمات على هذه الصيغة للدلالة على الجعل أو الاتخاذ.
قياسية السين والتاء، وكذلك قياسية الألف، لإفادة الدنو والحينونة:
يجاز استعمال "أفعل "و"استفعل "لمعنى الحينونة والدنو (مثل:أحصد الزرع واستحصد، وأقطف العنب واستهدم الحائط)، وهو داخل فى معنى الطلب، ولو على سبيل المجاز.
**
قياسية صيغة "فِعَّيل " – بكسر الفاء و تشديد العين – لإفادة المبالغة:
فى اللغة ألفاظ على صيغة "فِعَّيل" من مصدر الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي، للدلالة على المبالغة، وكثرتها تسمح بالقول بقياسيتها، ومن ثم يجوز أن يصاغ من مصدر الفعل الثلاثي – لازما كان أو متعديا- لفظ على صيغة " فِعَّيل "بكسر الفاء وتشديد العين،* لإفادة المبالغة (مثل سِكّير وشِرِّيب).
جواز صوغ " فَعِيل " للدلالة على المشاركة :
يصاغ " فَعِيل " لمعنى المبالغة أو الصفة المشبهة، كما يدل على المشاركة (في مثل جليس وأنيس وسمير)، وعلى ذلك يجوز صوغ "فعيل "للدلالة على الاشتراك من الأفعال التي تقبل ذلك.
قياسية لحوق التاء باسم المكان:
بناء على ما جاء فى كتاب "سيبويه" وما ورد من الأمثلة التي بلغت ستة وعشرين ومائة، وما أقره المجمع من قياسية صيغة "مَفْعَلَة" للمكان الذي يكثر فيه الشيء،

يجيز المجمع قياس مالم يرد عن العرب على ما ورد عنهم، من لحوق التاء باسم المكان من مصدر الفعل الثلاثي،(مثل: مَضْيَفَة، مَمْشاة، مَنَامة).
*
جواز لحوق التاء بالمصدر الميمي:
سمع من المصدر الميمي من الثلاثي ألفاظ كثيرة مختومة بالتاء، مثل محمدة، ومذمة، ومبخلة،* ومجبنة، ومحزنة، ومودة وغيرها كثير، ولهذه الكثرة ترى اللجنة جواز القياس عليها.

**النبر والتنغيم:**

و أهم قواعده النبر في اللغة العربية :

- كل كلمة أحادية المقطع، تكون منبورة على مقطعها الوحيد , مثل قم .
- كل كلمة ثنائية المقطع، تكون منبورة على مقطعها الثاني مهما كان نوعه , مثل قام.
- كل كلمة ثلاثية المقطع، تكون منبورة على مقطعها الثاني إذا كان متوسطاً ، أو طويلاً نحو أعانت ، أما إذا كان المقطع الثاني قصيراً، فإن النبر يقع على المقطع الثالث أياً كان نوعه نحو ناصر ، و كذلك الحال في الكلمات الكثيرة المقاطع ، و النبر في كل الأحوال لا يتعدى المقطع الثالث .[1]

والنبر ثلاثة أنواع[2]:

- نبر الهمز: مثل كلمة ذئب في لهجة تميم وقيس وأسد ،ذلك أن أهل الحجاز يقولون ذيب

-نبر التضعيف،ومثاله درس بتضعيف الراء حيث يصبح الفعل رباعيا يختلف عن عدمها

-نبر الطول مجاله في القراءات القرآنية ،وإن كان أقرب للتنغيم منه إلى النبر مثل الوقوف على كلمة نستعين في سورة الفاتحة

---

[1] . انظر : أحمد محمد قدورة .مبادئ اللسانيات ,دار الفكر , دمشق , ط1 /1996 م , ص 118

[2] عبد الصبور شاهين،القراءات القرآنية في ضوء العلم الحديث،ص 26